

لسان العرب

(طرث) الطَّرْثُ الاسترخاء والطَّرْثُ ثُوْتُ نبتٌ يُؤْكَلُ وفي المحكم نَبْتُ
رَمْلِيٍّ طَوِيلٌ مُسْتَدِيقٌ كَالْفُطْرِ يَضْرِبُ إِلَى الحُمُرَةِ يَنْبَسُ وهو دباغٌ
للمَعْدَةِ واحْدَثُهُ طُرْثُوثة عن أبي حنيفة وقال أبو حنيفة أيضاً الطَّرْثُ ثُوْتُ
يُنْزَقُ مِنَ الأَرْضِ تَنْقِيزاً وليس فيه شيءٌ أَطْيَبُ من سُوقَتِهِ ولا أَحْلَى وربما طال
وربما قَصُرَ ولا يخرج إِلاَّ في الحَمَضِ وهو ضربان فمنه حُلْوٌ وهو الأَحْمَرُ ومنه مُرٌّ
وهو الأَبْيَضُ وقال أبو زياد الطَّرْثُ رَاثِيثٌ تَتَّخِذُ للأَدْوِيَةِ ولا يَأْكُلُهَا إِلاَّ
الجَائِعُ لِمَرَارَتِهَا قال وقال ابن الأَعْرَابِيِّ الطَّرْثُ ثُوْتُ يَنْبَتُ على طول الذراع لا ورق
له كَأَنه من جنس الكَمِّ أَمَّا وَتَطَرُّثُ القَوْمُ خَرَجُوا يَجْتَنُّونَ الطَّرْثُ رَاثِيثَ وَخَرَجُوا
يَتَطَرُّثُونَ أَي يَجْتَنُّونَهُ قال الأَزْهَرِيُّ الطَّرْثُ ثُوْتُ ليس بالرِّيبِاسِ الذي عندنا
وَأَيُّ الطَّرْثُ الذي وَصَفَهُ اللِيثُ في البادية وَأَكَلَاتُ منه وهو كما وَصَفَهُ
وليس بالطَّرْثُ الذي يكون في جبال خُرَاسَانَ لأن الطَّرْثُ الذي عندنا له
وَرَقٌ عَرِيضٌ مَنبَتُهُ الجبالُ وَطُرْثُوْتُ البادية لا وَرَقَ له ولا ثمرَ وَمَنبَتُهُ
الرَّمالُ وَسُهولةُ الأَرْضِ وفي حلاوةٍ مُشْرَبَةٍ عَفْصَةٌ وهو أَحْمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ كَأَنه
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ والعَرَبُ تقول طَرَاثِيثٌ لا أَرطَى لها وذَانِينٌ لا رِمَتْ لها
لأنهما لا يَنْبَتَانِ إِلاَّ معهما يُضْرَبَانِ مثلاً للذي يُسْتَأْصَلُ فلا تَبْدِقَى له
بقيةٌ بعدما كان له أَصْلٌ وَقَدَرٌ ومالٌ وَأَنشد الأَصْمَعِيُّ فالأَطْيَبَانِ بها الطَّرْثُ ثُوْتُ
والضَّرْبُ قال شمر لا أَعْرِفُ للرِّيبِاسِ والكَمِّ اسماً عَرَبِيًّا قال وفي رُسْتاقِ
نَيْسَابُورِ قَرِيَةٌ يُقالُ لها طُرْشِيزٌ وَتُكْتَبُ طُرْ يَثِيثٌ وفي حديث حذيفة حتى يَنْبَتَ
اللحم على أَجْسَادِهِمْ كما تَنْبَتُ الطَّرَاثِيثُ على وجه الأَرْضِ هي جمع طُرْ ثُوْتُ وهو نبت
يَنْبَسُ على وجه الأَرْضِ كَالْفُطْرِ